

## الفروق بين طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص

د. أسماء محمد السيد

مدرس علم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة القاهرة  
Asmaa\_esso@cu.edu.eg

### المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى بحث الفروق بين طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في مكونات الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص، وتكونت العينة من (130) طالبا وطالبة (72 إناثا، 58 ذكورا)، تتراوح أعمارهم بين (19-22) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم  $(1,09 \pm 20,54)$  سنة، وطبق على أفراد العينة مقياسان، هما: مقياس الدافعية الدراسية، ومقياس الرضا عن التخصص، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم ظهور فروق جوهرية بين متوسطات درجات عيني الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للدافعية الدراسية، أما على مستوى الأبعاد الخاصة بالدافعية الدراسية فظهر الفرق بين العيتين دالة على مستوى بُعد واحد فقط هو الدافعية الداخلية؛ حيث ارتفعت متوسطات درجات الطالبات على هذا البعد مقارنة بعينة الطلاب، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة - إحصائياً - بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الرضا عن التخصص وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وأبعاده المتمثلة في الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والرضا عن التجهيزات بالقسم على حين اختفت الفروق على مستوى البعدين الآخرين المتمثلين في الرضا عن المقررات الدراسية، والرضا عن طرق التدريس، وكانت الفروق دالة في اتجاه عينة الطالبات، وأوصت الدراسة بضرورة وضع شروط لاختيار الطلاب المتقدمين للتقيد بالتخصص من خلال إجراء المقابلات الشخصية، واستخدام المقاييس النفسية التي تكشف عن دوافعهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية إلى جانب معيار الدرجة العلمية المتقدم بها كل طالب؛ بما يساهم في انتقاء الطلاب وتطلع رغبتهم للالتحاق بالتخصص.

الكلمات المفتاحية: الدافعية الدراسية؛ الرضا عن التخصص؛ الفروق بين الجنسين.

**التمهيد:**

من الواضح أن المكتبات لم توجد من فراغ، وإنما هي مؤسسات تتأثر وتؤثر بالمجتمع وتلعب أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية والمصرية دورا بارزا لما تملكه من إمكانات بشرية تؤهلها للقيام بدور قيادي في نشر الثقافة المعلوماتية سواء عن طريق البرامج الأكاديمية أو الدورات والورش التدريبية، وتسعي الدراسة الحالية إلى بحث الفروق بين الطالبات والطلاب في مستوى الرضا عن تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات ومكونات الدافعية الدراسية لدى عينة من طلاب القسم، وتمثل الدافعية الدراسية<sup>(1)</sup> في مستوى الطاقة والنشاط المصحوب بدوافع داخلية أو خارجية التي تحث طلاب ما، قبل التخرج على الالتحاق بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، والمرتبطة بتصوراتهم حول دوافعهم العلمية والمهنية، ومدى استفادتهم من التخصص بهدف التطلع إلى مرحلة يستطيعون من خلالها تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية (نصرة منصور، أساء السيد، 2019).

وتعد الدافعية الدراسية أحد المفاهيم المهمة في العملية التعليمية؛ حيث ترتبط بالطاقة والتوجيه والمثابرة وجميع عناصر النشاط، وبدأت دراسة الدافعية الدراسية بسؤال حول: "لماذا هذا الشخص السلوك؟"، وتوضح أهميتها أيضًا بتأثيرها على اتجاهات المتعلم وسلوكه التعليمي، وترتبط الدافعية الدراسية بعناصر أخرى، مثل: حب الاستطلاع، والمثابرة، والأداء والتحصيل الدراسي (Hakan & Münire, 2014)، والطلاب الحاصلون على درجات مرتفعة في الدافعية الدراسية يستثمرون أوقاتهم في الالتزام بحضور برنامجهم الدراسي واستكمالهم، كما يمكنهم مواجهة التحديات المنبثقة من صعوبة المهام التعليمية، أما الطلاب الحاصلون على درجة منخفضة في الدافعية الدراسية فأولئك أكثر عرضة للإخفاق والفشل الدراسي (Burgueño, Sicilia, Medina- Casaubón, Alcaraz-Ibáñez & Jesús, 2017).

وتباين الدافعية الدراسية من طالب إلى آخر، كما تباين كذلك على مستوى النوع من طالب إلى طالبة، وهي المسؤلة عن أسباب التصرفات والسلوك (Ryan, 2016)، وتزودنا بمعلومات جوهرية حول كيفية توافق الطلاب مع البيئة الدراسية، ومن الجدير بالملاحظة؛ الطلاب لديهم أهداف عديدة للتعلم، ووفقاً لتباين هذه الأهداف تتنوع الدوافع إما ليحصلوا على الاعتراف والاستحسان من الآخرين، وتجنب نقد الآباء والمعلمين وتفوقهم على أقرانهم وإما لتنمية معرفتهم ومهاراتهم (Hakan & Münire, 2014).

وتهدف أقسام المكتبات والمعلومات بوجه عام إلى تأهيل وإعداد الأفراد للعمل بقطاعات المكتبات والمعلومات لدعم عملية التنمية المعلوماتية ومجتمع المعرفة الوطنية والعالمية، وهنا تبرز أهمية التأهيل والتكوين لتخصص علم المكتبات والمعلومات نتيجة للحاجة إلى متخصصين قادرين على أداء العمل المكتبي، الذي أصبح يتطلب تخصصاً أكاديمياً وتأهيلاً مميّزاً لأداء العمليات المرتبطة بالمعلومات والمعرفة بمستوى من الرضا عن تخصص المكتبات والمعلومات وفاعليته على ضوء ما يستجد من تطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور مؤسسات المعلومات والمهنة بشكل عام، ومن أول الركائز المهمة في عملية التطوير التعرف على آراء الطلاب والطالبات ومعرفة مستوى رضاهم عن التخصص ومدى دافعيتهم الدراسية للتخصص في الخطة الدراسية الحالية (نجاح قبلا، 2015).

وفي هذا الإطار وضح كريبتو (Crețu, 2014) أن إحدى المسؤوليات التي تقع على عاتق القائمين بالعملية التعليمية؛ بحث الدوافع الأساسية التي تؤثر على تعلم الطلاب كماً وكيفاً، كما بيّن بلاسكوفا (Blašková, 2014) أهمية بحث الدافعية الدراسية التي تساعد الطلاب على الانغماس في السياق الدراسي، وتكوّن لديهم إرادة التعلم، كما يؤكد ميهر Maehr أهمية المناخ الدافعي في دعم أهداف الإنجاز، وصمم برامج للتدخل لتعزيز الأهداف المرتبطة بالدافعية التي تمثل أسباباً لمشاركة الطلاب في المهام (Gutiérrez & Tomás, 2018)؛ ذلك لأن طلاب الجامعة الركن الأساسي في المنظومة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في معظم الثقافات العربية المختلفة بسبب الدور المهم الذي يحتلونه في هذه المنظومة، فهم كوادر المستقبل بعد تخرجهم من الجامعة وذلك من خلال ما يؤدونه من مهام ووظائف بمقدار مناسب من الكفاءة والفاعلية (أحمد محمد، 2013).

وفيما يختص بأهمية الرضا عن التخصص، فيعد أحد المتغيرات المهمة في العملية التعليمية، ويحدث عند قيام الطلاب بالتحقق من صحة تجربتهم الدراسية، ويتمثل في التقييم الشخصي للطلاب للنتائج والخبرات المختلفة المرتبطة بالتعليم التي يتم تشكيلها من خلال تجاربهم المتكررة في سياق الحياة الجامعية (Dhaqane & Afrah, 2016). ويشمل: الرضا عن جودة طرق التدريس، والتواصل والتفاعل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، والرضا عن محتوى المقررات الدراسية، والرضا عن مزج الجوانب النظرية والتطبيقية في المقررات الدراسية، وخدمات المؤسسة التعليمية، والرضا عن السياق المؤسسي بشكل عام (Ramos, Barlem, Lunardi, Barlem, da Silveira & Bordignon, 2015).

وتجدر الإشارة إلى الرضا عن التخصص مفهوم متعدد الأبعاد، يضم: جودة طرق التدريس باستخدام تقييمات الطلاب لفاعلية التدريس (Fernandes, 2013)، والرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس. وفي هذا الإطار وضح بوزكاي وإردم أيدن (Bozkaya & Erdem Aydin, 2007) أهمية السلوك اللفظي وغير اللفظي المرتبط بالتفاعل الدراسي، كما خلصت كارين (Karen, 2000) بأن المناقشة المتعلقة بالتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس تزيد من الرضا عن التخصص الدراسي، وأيضاً أيد شين وزملاؤه (Chen, Lin & Kinshuk, 2008) أهمية العوامل التي ترفع من مستوى الرضا الدراسي، ومنها: التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، ومن المكونات أيضاً التي تسهم في تشكيل الرضا عن التخصص الدراسي؛ مدى توفر الرضا عن خدمات المؤسسة التعليمية، بقاء أقسام الجامعات ونجاحها يعتمد على كفاءة الخدمات والجهود التي تبذلها وتميزها (Dhaqane & Afrah, 2016)، ومن ثم فميسرات العملية التعليمية، والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس تساعد على نمو العملية التعليمية وتزيد مستوى الرضا عن التخصص الدراسي (Jamshidi, Mohammadi, Mohammadi, Parviz, Poursaberi & Mohammadi, 2017).

ومن ناحية أخرى، يعد رضا الطلاب عن التخصص الدراسي من العوامل الرئيسة التي يمكن أن تساعد على تحقيق النجاح في المجال؛ ويعد مؤشراً لمدى فاعلية الأداء ويسهم بشكل جوهري في تحقيق الطلاب لنتائج مرغوبة على المستويات العلمية والمهنية (نيس حكيمة، 2010)، أمّا انخفاض درجة الرضا عن التخصص فيمكن أن تؤدي إلى ضعف مستوى القيام بالمهام والمتطلبات الدراسية، والأداء الروتيني الذي يؤثر بدوره على ضعف مستوى التفوق والإنجاز (نادر فتحي، 2008)، والطلاب الحاصلون على درجة مرتفعة في الرضا عن التخصص الدراسي يمكنهم مواجهة الضغوط الدراسية والمتطلبات الجامعية مقارنة بالحاصلين على درجة منخفضة في الرضا عن التخصص (Hassan, Atia, Aliya, Marukh & Zahra, 2012; Hodge-). (Windover, 2017).

## أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

### 1/1 مشكلة الدراسة:

يسهم نظام التعليم في تغيير السلوكيات الحالية للطلاب، كما يساعدهم على تعلم بعض المواقف الجديدة، ومن الواجبات الأساسية للتعليم رفع القوى العاملة المؤهلة التي يتطلبها التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمعات، ومن ثم تشكل المؤسسات التعليمية مصدرًا لإمداد المجتمع بهذه القوى العاملة، ويعتمد إعداد الأفراد الناجحين ممن لديهم دافعية مرتفعة على المؤهلات والخلفية التعليمية، وتمثل أهم مهمة هذه المؤسسات التعليمية في إتاحة بيئة تعليمية مناسبة للطلاب تساعدهم على النجاح، وتسهم الجامعات والمؤسسات التعليمية في تنمية المجتمعات اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا إلى جانب إسهامها في التعليم والحياة العلمية، فالجامعات مؤسسات تعليمية شاملة تعد الطلاب لمواجهة الحياة من خلال مساعدتهم على تحسين أنفسهم تعليميًا وإعدادهم مهنيًا وتقنيًا على أعلى مستوى، ومن خلالها يتحسن لديهم مستوى التفكير الإبداعي والأفكار الأصيلة، ويدخل الطلاب-لاسيما طلاب الجامعة- في عملية تكيف جديدة والتعود على مدة تعليمية جديدة تتمثل في أربع سنوات بعد عملية تعليم واختبارات صعبة، وتوجد بعض المشكلات التي تواجههم أثناء عملية التعليم وترتبط هذه المشكلات ببعض العوامل، ومنها: مستوى دافعيتهن الدراسية بالإضافة إلى عوامل أخرى، مثل: السمات الشخصية، ودائرة الأصدقاء، والشعور بالانتماء للمؤسسة أو القسم، ومستوى التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الاجتماعية، وتؤثر هذه العوامل السلبية على مستوى نجاحهم، وتعد الدوافع أحد العوامل المرتبطة بالنجاح الدراسي، كما إنها أهم المحددات السلوكية التي يظهرها الطلاب في عملية التعليم مما يحث على دراستها في الموضوع الحالي (Keskin, & Korkutata, 2020).

وفيما يخص الدراسات التي اهتمت بالفروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات، لا توجد- حسب اطلاع الباحثة- دراسات في هذا الموضوع مما يدفع إلى بحث الدراسة الحالية.

### 2/1 أهمية الدراسة ومبرراتها:

1- لوحظ ارتفاع أعداد الطالبات الإناث الملتحقات بالقسم عن الذكور وتوجد ندرة في الدراسات التي عنيت بهذا الموضوع مما يدفع إلى محاولة إجراء هذه الدراسة وبخاصة الكشف عن مدى رضا الطلاب الملتحقين بالقسم علي قلتهم ودوافع الالتحاق به ورضاهم عن التجهيزات والتوافق مع زملاء وأعضاء هيئة التدريس ومحاولة معرفة الفروق في الرضا عن التخصص والدافعية الدراسية بالقسم فيما بين الطلاب الذكور علي قلتهم مقارنة بالطالبات الإناث.

2- لوحظ في السنوات الدراسية الأخيرة الممتدة بين 2012-2021 وجود انخفاض نسبي في أعداد الطلاب الجدد الملتحقين بتخصص المكتبات والوثائق والمعلومات وفقًا لمؤشرات أعداد الطلاب المقيدون بالتخصص بسجلات شؤون الطلاب بكلية الآداب جامعة القاهرة.

3- أهمية بحث المتغيرات والعوامل المرتبطة برضا الطلاب عن التخصص في البيئات الدراسية المختلفة (Asare-Nuamah, 2017) التي تسهم في جذبهم للتخصص لتعزيز علاقات الطلاب بقسم المكتبات والمعلومات؛ ذلك لأن رضاهم أصبح تحديًا رئيسيًا وهو المصدر الأساسي للاحتفاظ بهم، واستمرارهم في الالتحاق بالتخصص (Dhaqane & Afrah, 2016)، فالعوامل المرتبطة بالتعليم والتعلم لها تأثير على رضا الطلاب أكثر من العوامل المرتبطة بالظروف المحيطة بالجوانب المادية للمؤسسة الدراسية، وأيضًا

أهمية فهم احتياجات الطلاب من العملية التعليمية حتى يمكن مساعدتهم على تقديم المشورة والخدمات (Douglas, Douglas & Barnes, 2006).

4- يلاحظ أن الرضا عن التخصص عملية دينامية، فلا بد من تقييمه بشكل مستمر، فمعرفة مقدار الرضا الدراسي يساعد أقسام المكتبات والكليات والجامعات في جعل المناهج الدراسية أكثر استجابة لاحتياجات سوق العمل المتغيرة (Karavasilis, Kyranakis, Paschaloudis & Vrana, 2016).

5- يمكن من خلال دراسة رضا الطلاب عن التخصص أن تحصل إدارة الجامعة على كثير من المعلومات عن مدى تحقيقها لأهدافها في عملية تأهيل الطلاب، وتحسين مستواهم الدراسي، ومقدار تقبلهم للتخصص الذي يدرسونه، كما تفيد متخذي القرار في التخصصات أو المؤسسات التعليمية لاتخاذ التدابير اللازمة لمراجعة الأهداف والأنشطة لهذه التخصصات، ورسم أهداف جديدة وصياغتها بشكل أكثر ملاءمة لرضا الطلاب الدراسي (مجيد مهدي، 2004).

وبعد الانتهاء من تناول مبررات إجراء الدراسة سنتطرق إلى عرض مفاهيم الدراسة وأطرها النظرية.

### 3/1 أهداف الدراسة:

تتبنى هذه الدراسة الراهنة هدفا رئيسيا متمثلا في بحث الفروق بين الطالبات والطلاب في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

- 1- تحديد الفروق في الرضا عن التخصص بمكوناته الفرعية لدى الطلاب والطالبات.
- 2- بحث الفروق في الدافعية الدراسية بمكوناتها الفرعية لدى الطلاب والطالبات.
- 3- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية الدراسية لدى عيني الطلاب والطالبات.
- 4- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الرضا عن التخصص لدى عيني الطلاب والطالبات.

### 4/1 أسئلة الدراسة:

في ضوء الأهداف السابقة يمكن تحديد أسئلة الدراسة فيما يأتي:

- 1) هل توجد فروق في الرضا عن التخصص بمكوناته الفرعية لدى الطلاب والطالبات؟
- 2) هل توجد فروق في الدافعية الدراسية بمكوناتها الفرعية لدى الطلاب والطالبات؟

### 5/1 منهج الدراسة وإجراءاتها:

أستخدم في الدراسة الراهنة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك للكشف عن الفروق بين عيني الدراسة في كل من الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص.

### 6/1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تبويب البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، استخدم أسلوب الإحصاء الكمي في التحليلات، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على مخرجات تتمثل بالتكرارات والنسب المئوية، على جميع فقرات الاستبيان لمعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المختلفة.

1/6/1 خطة التحليلات الإحصائية للبيانات:

تضمنت التحليلات الإحصائية للبيانات ما يأتي:

1- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقاييس الدراسة.

2- حساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

### 7/1 عينة الدراسة وخصالها:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (130) من الطلاب والطالبات (58 ذكورا، 72 إناثا)، من الفرق الدراسية الأربعة (الأولى والثانية والثالثة والرابعة\*)، بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، بكلية الآداب، جامعة القاهرة، تراوحت أعمارهم بين (19-22) سنة، وبلغ متوسط أعمار الطلاب (20.57 ± 1.09) سنة، وبلغ متوسط أعمار الطالبات (20.59 ± 1.12) سنة.

جدول (1) أعمار عينات الدراسة

الانحراف المعياري	متوسط العمر بالسنة	الأعداد	المؤشرات الإحصائية
			العينات
1.09	20.57	58	الطلاب
1.12	20.59	72	الطالبات

### 8/1 أدوات الدراسة:

#### أولاً: مقياس الدافعية الدراسية:

أعدت هذا المقياس نصره منصور، وأسما السيد (2019)، ويتكون من (14) بنداً تتضمن الدافعية الداخلية والخارجية التي تحث طالب مرحلة ما قبل التخرج على الالتحاق بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات والمرتبطة بتصوراتته حول مستقبله العلمي والمهني، وتمثلت الدافعية الداخلية في البنود: (2، 6، 9، 11، 13، 14) أما الدافعية الخارجية فتمثلت في البنود: (1، 3، 4، 5، 7، 8، 10، 12)، وتتطلب الإجابة عن كل بند تحديد الفرد درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس شدة يتراوح بين (1) لا أوافق إلى (4) أوافق بدرجة كبيرة، وأقصى درجة على المقياس هي (56) درجة، ويتميز المقياس بثبات وصدق ملائمين، فقد أظهرت دراسة سابقة قامت بها كل من الباحثين على عينة من الطلاب والطالبات الجامعيين ارتفاع معامل ثبات المقياس، وبلغ معامل ثبات مقياس الدافعية الدراسية بطريقتي ألفا وإعادة الاختبار 0.81، 0.83 على التوالي، كما كشف المقياس عن ارتفاع مؤشرات صدق المحكمين والاتساق الداخلي.

(\*) تم التطبيق على الفرقة الأولى بجانب الفرق الدراسية بالقسم؛ لقلة أعداد الطلاب الذكور بالقسم على مدار سنوات الدراسة الأربع مما استدعى التطبيق على الفرقة الأولى حتى الرابعة، كما ترجع قلة حجم عينة الذكور لأن هذه هي العينة المتاحة بالقسم.

### ثانياً: مقياس الرضا عن التخصص:

أعدت الباحثتان السابقتان هذا المقياس أيضًا، ويتكون من (40) بنداً، تغطي أربع مكونات رئيسية حول الرضا عن التخصص، هي: الرضا عن المقررات الدراسية، والرضا عن طرق التدريس، والرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والرضا عن التجهيزات بالقسم، ويضم مكون الرضا عن المقررات الدراسية (13) بنداً وتمثله البنود من (1-13)، ويضم مكون الرضا عن طرق التدريس (11) بنداً وتمثله البنود من (14-24)، ويضم مكون الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس (9) بنود وتمثله البنود من (25-33)، ويضم مكون الرضا عن التجهيزات بالقسم (7) بنود وتمثله البنود من (34-40) بنداً، وتتطلب الإجابة عن كل بند أن يحدد الفرد درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس شدة يتراوح بين (1) لا أوافق إلى (4) أوافق بدرجة كبيرة، وأقصى درجة على المقياس (160) درجة، فقد كشفت دراسة سابقة قامت بها كل من الباحثين على عينة من الطلاب والطالبات الجامعيين عن ارتفاع معامل ثبات المقياس، وبلغ معامل ثبات مقياس الرضا عن التخصص بطريقتي ألفا وإعادة الاختبار 0.97، 0.83 على التوالي، كما كشف المقياس عن ارتفاع مؤشرات صدق المحكمين والاتساق الداخلي.

### تقدير الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة:

#### أولاً: الثبات:

حسب الثبات بطريقة معامل ألفا، وذلك للتأكد من مدى ثبات بنود المقياس في قياس المتغيرات محل الدراسة، ونعرض فيما يأتي جدولاً بنتائج حساب الثبات بأسلوب معامل ألفا لدى عيتي الطلاب والطالبات.

جدول (2) معامل الثبات بطريقة ألفا لكل من مقياس الدافعية الدراسية ومقياس الرضا عن التخصص لدى الطلاب والطالبات

معامل ألفا		المقاييس
الطلاب (ن=72)	الطالبات (ن=57)	
0.87	0.80	1- مقياس الدافعية الدراسية
0.97	0.83	2- مقياس الرضا عن التخصص

يتبين من جدول (2)، تميز مقياسي الدراسة المتمثلين في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص بمعامل ثبات مرتفع لدى عيتي الطلاب والطالبات؛ حيث بلغ معامل الثبات ألفا للدرجة الكلية لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص لدى عينة الطلاب 0.80، 0.83 على التوالي، وبلغ معامل الثبات ألفا للدرجة الكلية للمقياسين السابقين لدى عينة الطالبات 0.87، 0.97 على التوالي أيضًا؛ مما يدفع إلى استخدامها في الدراسة الراهنة.

#### ثانياً: الصدق:

##### صدق الاتساق الداخلي:

استخدمت الدراسة الحالية نوعاً من صدق التكوين بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك من خلال ارتباط المكونات الفرعية لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص بالدرجة الكلية في المقياس كاملاً، ويوضح الجدول الآتي نتائج معاملات صدق التكوين لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص من خلال الاتساق الداخلي وذلك لدى عيتي الدراسة.

**جدول (3) معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص من خلال الاتساق الداخلي لدى الطلاب والطالبات**

معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص		المكونات الفرعية لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص
الطلاب (ن=58)	الطالبات (ن=72)	
		1- الدافعية الدراسية
0.93	0.91	أ. الدافعية الداخلية
0.94	0.94	ب. الدافعية الخارجية
		2- الرضا عن التخصص
0.94	0.87	أ. الرضا عن المقررات الدراسية
0.84	0.76	ب. الرضا عن طرق التدريس
0.92	0.83	الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس
0.51	0.66	د. الرضا عن التجهيزات بالقسم

يتضح من جدول (3) وجود ارتباطات بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص لدى عينتي الطلاب والطالبات؛ مما يشير إلى تميز المقياسين باتساق داخلي مناسب يعكس ارتفاع مؤشر صدق التكوين.

#### 9/1 الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث فئات: أولاً: الدراسات التي اهتمت بالفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص، وثانياً: الدراسات التي عيّنت بالدافعية الدراسية، وثالثاً: الدراسات التي اهتمت بالرضا عن التخصص.

#### أولاً: الدراسات التي اهتمت بالفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص.

بمراجعة التراث البحثي الخاص ببحث الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية تبين وجود بعض الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع، ومنها دراسة أجراها بهات ونايك (Bhat & Naik, 2016) لبحث الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية على عينة من طلاب الجامعة كشفت عن وجود فروق واضحة بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية.

وفي دراسة أخرى قام بها ناز وآخرون (Naz, Shah & Qayum, 2020) حول الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية والتحصيل الأكاديمي وذلك على عينة من 162 طالباً من خلال استخدام برنامج تقنية أخذ العينات العشوائية الطبقي لقياس دوافع الطلاب (الداخلية والخارجية)، وطبق عليهم اختبار (T)، أظهرت النتائج أن الطلاب الذكور لديهم دوافع خارجية أكثر، ويوجد فرق كبير بين الجنسين في جانب العمل السهل والنتائج الأكاديمية، علاوة على ذلك يتأثر التحصيل التعليمي بشكل كبير بالدوافع الذاتية والخارجية.

وفي هذا السياق هدفت دراسة نجيين وزملاؤه (Nguyen, Huu, Huy-Ngo Quang, & Tai-Vinh Ngo, 2020) إلى بحث الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية الداخلية والخارجية، وتكونت العينة من 212 من الطلاب (71 من الذكور، 141 من الإناث)، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الخارجية؛ حيث ارتفعت درجات



الطالبات مقارنة بالطلاب في الدافعية الخارجية، أما عن الفروق بينها في الدافعية الداخلية فوضحت النتائج غياب الفروق بين الجنسين.

كما أظهرت دراسة أيب (Ayub, 2010) وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية الداخلية والخارجية، فعلى حين ارتفعت درجات الطالبات في الدافعية الداخلية نجد ارتفاع درجات الطلاب في الدافعية الخارجية، ودعمت دراسة صالحبور وروهاني (Salehpour, & Roohani, 2020) النتائج السابقة؛ حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الدافعية الداخلية، كما دعمت هذه النتائج أيضًا دراسة كيسكن وكوركوتاتا (Keskin, & Korkutata, 2020).

واتفقت مع هذه النتائج دراسة كيو نيرز وزملاؤه (Kus'nierz, Rogowska, Pavlova, 2020) التي توصلت إلى حصول الطالبات على درجات أعلى من الطلاب في الدافعية الداخلية والخارجية وذلك على عينة تكونت من 424 من طلاب الجامعة، متوسط أعمارهم  $(4 \pm 248)$  سنة.

وحللت دراسة ترهان (Turhan, 2020) نتائج بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتناول الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية، وأشارت بأن معظم هذه الدراسات كشفت عن وجود فروق في الدافعية الدراسية في اتجاه الإناث، وبعضها الآخر وضح ارتفاع درجات الإناث في الدافعية الداخلية على حين ارتفاع درجات الطلاب في الدافعية الخارجية.

أما فيما يخص الدراسات التي اهتمت بالفروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات، لا توجد -حسب اطلاع الباحثة- دراسات في هذه الموضوع؛ حيث إن معظم الدراسات في هذا الموضوع اقتصر إما عن الكشف عن مكونات مفهوم الرضا عن التخصص أو الاهتمام بقياسه أو الاهتمام بعلاقته بمتغيرات أخرى.

يتبين مما سبق قلة الدراسات الأجنبية التي اهتمت ببحث الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية -وحسب اطلاع الباحثة- لا توجد دراسات عربية اهتمت ببحث الفروق بينها في كل من الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص مما يدفع إلى إجراء الدراسة الحالية.

### ثانياً: الدراسات التي اهتمت بالرضا عن التخصص:

على مستوى الدراسات العربية التي أجريت في هذا الإطار وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، منها: دراسة علاء عبد الستار (2004) التي هدفت إلى التعرف على واقع قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، بكلية الآداب، جامعة المنيا والرضا عن التخصص، وذلك على عينة من طلاب الفرق الدراسية الأربعة، وكشفت النتائج عن وجود كثير من العوامل التي تتحكم في ضعف رضا الطلاب عن التخصص، منها: عدم كفاية المقررات التي تتناول تكنولوجيا المعلومات والحاسبات، وضعف المستوى الدراسي للمقررات، وعدم كفاية التدريب الميداني، وضعف العلاقة بين الأستاذ والطالب.

وفي هذا المقام أجرت آمال طه، وسهير عبد الباسط (2008)، اهتمت ببحث الدراسة الأكاديمية بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، جامعة بنى سويف. وأظهرت الدراسة ارتفاع نسب رضا الطلاب عن تقدير هيئة التدريس للطلاب المتفوقين دراسياً وقدرتهم على إدارة المحاضرات وحل مشكلاتهم، أما انخفاض نسب الرضا فكان يتعلق بطريقة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب، ومدى ملاءمة قاعات المحاضرات ووسائل التدريس، وأساليب التقويم المتبعة، ومدى توفر المعامل والأدوات الأساسية للتخصص.

وفي دراسة أخرى قامت بها عزة فاروق (2011) توصلت الدراسة إلى: للقسم دور إيجابي في تغيير وجهة النظر السلبية لمجتمع الدراسة نحو التخصص وإكسابهم نظرة إيجابية، وكشفت الدراسة بأن عدم رضا الطالبات متمثل في عدم توافر الإمكانيات المادية والتجهيزية لمعامل الدراسة بالقسم، وأوصت الدراسة بوضع سياسة مناسبة لقبول الطالبات بالقسم، وإدخال مقررات جديدة تتعلق بالأرشفة الإلكترونية.

وفي دراسة أخرى أجرتها مشيرة أحمد (2014) على عينة من 173 من الطلاب والطالبات، وتوصلت إلى: الشعور بالرضا الدراسي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية والإنجاز لدى الطلبة وتقبلهم لدوائهم.

وفي دراسة لوهيبة حميزي، ونسيمة بن مبارك (2016) هدفت إلى الكشف عن الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير التخصص.

### ثالثاً: الدراسات التي عنيت بالدافعية الدراسية:

كشفت دراسة نيجرو (Njiru, 2003) على عينة مكونة من 100 من طلاب الجامعة أن الدافعية الدراسية تمثلت في: السعي للتميز: ويشمل المعايير والأهداف والمهام والجهود والقيم والقدرة، والرغبة في التعلم: وتضم الاهتمام والتعلم من الآخرين، ومسؤولية التعلم، والدافعية الشخصية، وتتضمن الدافعية الداخلية والخارجية والاجتماعية.

ويُنْت دراسة أخرى أجراها ويلكسمان وزملاؤه (Wilkesmann, Fischer & Virgillito, 2012) على عينات كبيرة من الطلاب أن هناك دوافع داخلية وخارجية تدفع الطلاب للالتحاق بالتخصص الدراسي سواء في كليات نظرية أو عملية، ومن بين الدافعية الداخلية: رغبة الطالب في تعلم أشياء جديدة، وانفتاحه على أفكار الآخرين ومشاركته، واجتيازه لنشاطات صعبة، وقراءته في مجالات متنوعة، أما الدافعية الخارجية فتمثلت في: التخصص يساعد في الاستعداد للمهنة التي يختارها الطالب، والتمكن من الدخول لسوق العمل، والحصول على راتب أفضل، والالتحاق بمهنة أكثر شهرة.

وأظهرت دراسة ياكسلوج وكارجيفن (Yukseloglu & Karaguveun, 2013) أن الدافعية التي تحفز الطلاب على الالتحاق بالتخصص الدراسي اختيار الطالب للتخصص بنفسه، ورغبته في الإفادة من التقنيات الحديثة، كما أوضحت دراسة كوسيجلو (Köseoglu, 2013) أن الطلاب أكثر ميلاً للدوافع الخارجية أكثر من القيم الداخلية، والدافعية الخارجية والداخلية تتكونان من متصل يعكس درجة تحديد الذات لدى الطلاب.

وقام هونج وزملاؤه (Huong, Kumiko & Yuko, 2015) بدراسة على عينة من الطلاب اليابانيين بأن دوافع الطلاب الداخلية للالتحاق بالتخصص تمثلت في: رغبة الطلاب في الاستفادة من المهارات والمعرفة مع الآخرين، واكتساب قيمة التعلم التعاوني، أما الدافعية الخارجية فارتبطت برغبتهم القوية في التعبير عن الذات لاكتساب الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، كما هدفت دراسة جوندا (Gonda, 2017) إلى تقييم مستويات الدافعية الداخلية لعينة من 100 من طلاب الجامعة، وتبين أن الطلاب يلتحقون بالجامعة لوجود دوافع داخلية للاستمرار في التعلم والإنجاز الدراسي، والانغماس في النشاطات الدراسية التي تحقق لهم قدراً من الاستمتاع، كما بينت دراسة أسارنيوما (Asare-Nuamah, 2017) أن بحث الطلاب عن التكنولوجيا من ضمن الدافعية الدراسية.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتبين من عرض الدراسات السابقة أنه لا توجد- في حدود اطلاع الباحثة- دراسات مصرية اهتمت ببحث الفروق في كل من الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص لدى طلاب وطالبات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، وعلى مستوى الدراسات الأجنبية توجد قلة من الدراسات التي حاولت بحث الفروق بين الطلاب والطالبات في هذين المتغيرين؛ مما يحث على إجراء الدراسة الراهنة.

### فروض الدراسة:

بعد مراجعة نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

- (1) توجد فروق في الدافعية الدراسية ومكوناتها بين الطلاب والطالبات.
- (2) توجد فروق في الرضا عن التخصص ومكوناته لدى الطلاب والطالبات.

### ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

#### 1/2 مفاهيم الدراسة وأطرها النظرية:

#### 1/1/2 مفهوم الدافعية الدراسية:

تعددت التعريفات التي قدمت لمفهوم الدافعية الدراسية، وتستمد الدافعية من الكلمة اللاتينية Mover وتعني التحرك، وهي شعور الفرد بالتحفيز والاهتمام، وتتضمن بذل الفرد مزيداً من الجهد حتى يمكن تحقيق أهدافه وطموحاته، كما تتضمن قيامه بمجموعة من الإجراءات التي تهتم باختياراته وتوجيهه نحو الهدف وتلبية احتياجاته (Asare-Nuamah, 2017)، وتعرف أيضاً بأنها: أحد المفاهيم المهمة للتعلم فهي ترتبط بتحديد السلوك وتدفع الفرد للقيام بشكل تلقائي بالأنشطة والمهام لتحقيق الأهداف (Lopes et al., 2018).

وعرفها ديسي وريان Deci & Ryan بأنها: "مستوى الطاقة التي تدفع الأفراد إلى القيام بأفعال وتصرفات لتحقيق أهداف معينة أو لتكملة أنشطة ما بشكل إرادي (2)، وتتضمن ثلاثة أنواع، (1) الدافعية الداخلية<sup>(3)</sup>: وتشير إلى أداء شيء ما مثير للاهتمام أو ممتع بطبيعته، وفي هذا النوع يتحرك الشخص بدوافع داخلية ذاتية للحصول على الاستمتاع والتحدي وليس بسبب دوافع خارجية أو ضغوط أو مكافآت، ومن ثم يقوم بأنشطة معينة ويُعبّر عن السلوكيات في ظل غياب العوامل الخارجية (Deci & Ryan, 2008; Staribratov & Babakova, 2019). (2) الدافعية الخارجية<sup>(4)</sup>: وتشير إلى أداء شيء ما، أو القيام بنشاط يؤدي إلى نتائج مستقلة، وتعتمد الدوافع الخارجية على تحقيق المكافآت أو القيام بنشاط تجنباً للعقاب أو رد الفعل (Deci, Ryan & Guay,

(2) Volitional

(3) Intrinsic motivation

(4) Extrinsic motivation

2013). (3) والادافعية<sup>(6)</sup>: وتتعلق بضعف قدرة الفرد على تحقيق أهدافه، وانخفاض درجة الكفاءة المدركة حيث يفترق الفرد فيها إلى أساليب تنظيم ذاته، كما يفترق إلى الدافعية نحو التصرف أو النشاط، وتحدث عندما لا يثق الطالب في قدرته على الأداء، وترتبط بشكل سلبي بالمتربات التعليمية (Çetin, 2015).

ومن استقراء التعريفات السابقة يمكن اقتراح تعريف للدافعية الدراسية بأنها: "مستوى الطاقة والنشاط المصحوب بدوافع داخلية أو خارجية التي تحث طلاب ما قبل التخرج للإقبال على قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، والمرتبطة بتصوراتهم حول دوافعهم العلمية والمهنية، ومدى استفادتهم من التخصص بهدف التطلع إلى مرحلة يستطيعون من خلالها تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية".

### 2/1/2 مفهوم الرضا عن التخصص:

عرف بوليجر (Bolliger,2004) الرضا عن التخصص بأنه: "تصور الطالب فيما يتعلق بخبرته الكلية في التخصص، والقيمة الملموسة من التعليم الذي يتلقاه أثناء حضوره في مؤسسة تعليمية"، ويُعرف أيضًا بأنه: "النتائج النهائي للمشاعر التي يشعر بها الطالب تجاه المؤسسة الأكاديمية متأثرًا بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي تتعلق بطبيعة دراسته من حيث المقررات الدراسية، وبرايمج الدراسة ونُظُمها، وعلاقته بأعضاء هيئة التدريس، والأنشطة والخدمات ومدى ملاءمة كل ذلك لطموحه الدراسي ورغبته في التفوق" (عزة فاروق، 2011)، ومن ناحية أخرى يُعرفه كلير (Claire,2012) بأنه: "النتيجة المترتبة على الأداء والتماكك للنظام الإداري والتعليمي للمؤسسة، وتؤدي زيادته إلى الإسهام في تطوير وتنمية مهارات الطلاب".

كما تعرفه مشيرة أحمد (2014) بأنه: "الرضا الذي يستمدّه الطلاب من قسم المكتبات والمعلومات نتيجة التحاقهم بهذا التخصص، وما يعود عليهم من علاقات طيبة، ورضا عن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ومدى إشباع المقررات الدراسية لحاجتهم في التخصص، وعملية التدريب الميداني، والأساليب المتبعة في التقييم". أيضًا يُعرفه واشنطن (Washington, 2017) من منظور تقييم النتائج وخبرة التعليم والحياة الجامعية، ويتضمن رضا الطلاب عن التفاعل مع زملائه وأعضاء هيئة التدريس.

كما يعرف بأنه حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلاً في موقف معين (مصطفى نجيب، 1998)، ويُعرف الرضا عن التخصص من منظور مكوناته بأنه يضم: الرضا عن المقررات الدراسية، ويعرف بأنه: "مجموعة خبرات التعلم المنظمة داخل إطار مجال الدراسة التي تقدم في فترة زمنية معينة، وينال الطالب في العادة عقب اجتياز المقرر تقديرًا دراسيًا" (زينب النجار، حسن شحاته، 2003)، والرضا عن طرق التدريس، ويعرف بأنه: "الإجراءات العامة التي يقوم بها أعضاء هيئة أعضاء التدريس في موقف تعليمي معين" (منى أحمد، مصطفى حسين، 2015)، والرضا عن العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، ويعرف بأنه: "العلاقة الإيجابية التي يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى إقامتها بينه وبين طلابه، وتقوم على مبادئ القبول، والتقارب الشخصي والتلقائية والتعاطف، والاحترام المتبادل، والمشاركة وحل المشكلات، والصداقة وغيرها (زينب النجار، حسن شحاته، 2003)، والرضا عن التجهيزات بالقسم، وتعرف بأنها: "الخدمات التربوية المرتبطة بمجموعة العمليات التي تتوحد خلالها الجهود وفق سياسة مرسومة لتحسين الأحوال للمؤسسة موضع توجيه تلك الجهود" (أحمد عبد الفتاح، فاروق عبده، 2004).

ومن استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الرضا عن التخصص بأنه: " الدرجة المصحوبة بمجموعة من المعارف والإدراكات والمشاعر نحو المؤسسة التعليمية والتخصص الذي ينتمي إليه الطلاب، والمتمثلة في: الرضا عن طرق التدريس، والرضا عن المقررات الدراسية، والرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والرضا عن التجهيزات بالقسم".

### حدود الدراسة:

#### الحدود الموضوعية:

الفروق بين الطالبات والطلاب في دوافع الالتحاق والرضا الدراسي تجاه التخصص.

#### الحدود المكانية:

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة.

#### الحدود الزمنية:

خلال العام الجامعي 2020-2021.

### ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة:

#### 1/3 إجراءات التطبيق العملي للدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة في النصف الثاني من العام الجامعي 2020/2021، وقد طُبقت هذه المقاييس إلكترونياً؛ نظراً لصعوبة التطبيق المباشر على أفراد العينة وبخاصة في ظل أزمة جائحة كورونا، وتبدأ استمارة البحث بالبيانات العامة والأساسية، يليها مقياس الدافعية الدراسية ثم مقياس الرضا عن التخصص، وضمت الاستمارة تعليمات ليجيب الطالب عن أسئلة الدراسة بدقة وعناية، وأنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما عليه أن يجيب ويُعبر عن رأيه وفقاً لمقياس شدة متدرج عن كل بند من البنود الخاصة بالمقاييس.

#### 2/3 نتائج الدراسة:

فيما يأتي يتم عرض نتائج التحليلات الإحصائية التي أجريت على بيانات الدراسة بهدف اختبار فروض الدراسة، ومحاولة تقديم تفسير لتلك النتائج، وما تشير إليه من دلالات، وما تنطوي عليه من تضمينات في ضوء النماذج النظرية، ونتائج الدراسات السابقة.

#### 1/2/3 الإحصاءات الوصفية:

يتمثل عرض الإحصاءات الوصفية في المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقاييس الدراسة، وفيما يأتي يعرض جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقاييس الدراسة محل الاهتمام لدى عيني الطلاب والطالبات.

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص لدى عيّنتي الطلاب والطالبات

الطالبات (ن=72)		الطلاب (ن=58)		العينات المتغيرات
ع	م	ع	م	
9.20	38.58	7.53	36.15	1- الدافعية الدراسية (الدرجة الكلية)
4.77	16.47	3.60	15.32	أ. الدافعية الداخلية
5.01	22.11	4.47	20.82	ب. الدافعية الخارجية
24.64	111.83	19.71	102.32	2- الرضا عن التخصص (الدرجة الكلية)
4.48	39.58	10.27	36.50	أ. الرضا عن المقررات الدراسية
4.52	27.13	4.21	24.05	ب. الرضا عن طرق التدريس
7.11	27.63	5.62	24.22	ج. الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس
6.72	17.47	4.23	17.5	د. الرضا عن التجهيزات بالقسم

النتائج الخاصة بالفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص وأبعادهما:

يوضح جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياسي الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص وأبعادهما.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الدافعية الدراسية وأبعاده

(ت)	الإناث (ن=72)		الذكور (ن=57)		العينات المتغيرات
	ع	م	ع	م	
0.300 غير دال	9.20	38.58	7.53	36.15	1- الدرجة الكلية للدافعية الدراسية
*1.59	4.77	16.47	3.60	15.32	أ. الدافعية الداخلية
0.0001 غير دال	5.01	22.11	4.47	20.82	ب. الدافعية الخارجية

\* دال عند 0.01 \*\* دال عند 0.0001

يتبين من الجدول (5) وجود فروق دالة - إحصائياً - بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الرضا عن التخصص وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وأبعاده المتمثلة في الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والرضا عن التجهيزات بالقسم على حين اختلفت الفروق على مستوى البُعدين الآخرين المتمثلين في الرضا عن المقررات الدراسية، والرضا عن طرق التدريس، وكانت الفروق دالة في اتجاه عينة الطالبات؛ حيث حصلن على أعلى درجة على هذا المقياس مقارنة بعينة الطلاب.

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الرضا عن التخصص وأبعاده

(ت)	الإناث (ن=72)		الذكور (ن=57)		العينات المتغيرات
	ع	م	ع	م	
5.14*	24.64	111.83	19.71	102.32	2- الدرجة الكلية للرضا عن التخصص
0.115 غير دال	4.48	39.58	10.27	36.50	أ. الرضا عن المقررات الدراسية
0.274 غير دال	4.52	27.13	4.21	24.05	ب. الرضا عن طرق التدريس
6.27*	7.11	27.63	5.62	24.22	ج. الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس
19.04**	6.72	17.47	4.23	17.5	د. الرضا عن التجهيزات بالقسم

\* دال عند 0.01 \*\* دال عند 0.0001

يتبين من الجدول (6) أنه لم تظهر فروق جوهرية بين متوسطات درجات عييتي الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للدافعية الدراسية، أمّا على مستوى الأبعاد الخاصة بالدافعية الدراسية ظهر الفرق بين العييتين دالاً على مستوى بُعد واحد فقط هو الدافعية الداخلية؛ حيث ارتفعت متوسطات درجات الطالبات على هذا البعد مقارنة بعينة الطلاب.

### مناقشة النتائج:

#### أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بالفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية وأبعاده.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لم تظهر فروق جوهرية بين متوسطات درجات عييتي الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للدافعية الدراسية، أمّا على مستوى الأبعاد الخاصة بالدافعية الدراسية فظهر الفرق بين العييتين دالاً على مستوى بُعد واحد فقط هو الدافعية الداخلية؛ حيث ارتفعت متوسطات درجات الطالبات على هذا البعد مقارنة بعينة الطلاب.

عندما نتجه إلى مناقشة غياب الفروق بين الطلاب والطالبات على مستوى الدرجة الكلية للدافعية الدراسية وظهور الفروق بينهما على بعد واحد فقط هو الدافعية الداخلية لدى الطالبات نجد أن هذه النتيجة تتسق مع نتائج الدراسات السابقة، ومنها دراسة بهات ونايك (Bhat & Naik, 2016) التي كشفت عن وجود فروق واضحة بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية، ودعم هذه النتيجة دراسة ناز وآخرون (Naz, Shah & Qayum, 2020) التي أظهرت وجود فرق كبير بين الجنسين في النتائج الأكاديمية، علاوة على ذلك يتأثر التحصيل التعليمي بشكل كبير بالدوافع الذاتية والخارجية.

وفيما يخص ارتفاع متوسطات درجات الإناث في الدافعية الداخلية مقارنة بالذكور فقد اتسقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها: دراسة أيب (Ayub, 2010) التي أظهرت وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية الداخلية

والخارجية، في حين ارتفعت درجات الطالبات في الدافعية الداخلية نجد ارتفاع درجات الطلاب في الدافعية الخارجية، ودعمت دراسة صالحبور وروهاني (Salehpour & Roohani, 2020) النتائج السابقة؛ حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الدافعية الداخلية، كما دعمت هذه النتائج أيضاً دراسة كيسكن وكوركوتاتا (Keskin & Korkutata, 2020)، واتفقت مع هذه النتائج دراسة كيزوز نيرز وزملائه (Kus'nierz, Rogowska & Pavlova, 2020) التي توصلت إلى حصول الطالبات على درجات أعلى من الطلاب في الدافعية الداخلية والخارجية. وتضامن مع هذه النتيجة أيضاً دراسة ترهان (Turhan, 2020) التي حللت نتائج بعض الدراسات وأشارت بأن معظم هذه الدراسات كشفت عن وجود فروق في الدافعية الدراسية في اتجاه الإناث، وبعضها الآخر وضح ارتفاع درجات الإناث في الدافعية الداخلية على حين ارتفاع درجات الطلاب في الدافعية الخارجية.

وبمحاولة تفسير هذه النتيجة على المستوى النظري، نجد أن غياب الفروق بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للدافعية الدراسية ربما يرجع إلى التطور الحالي في تحصيل المعرفة والانفتاح على الخبرات والرغبة في التطوع والطموح المستقبلي الذي يدفع بكل من الذكور والإناث إلى السعي نحو حياة أفضل، وأصبح خروج المرأة للعمل ودوافعها نحو تحقيق ذاتها يرفع من دافعيتهما للتحصيل الدراسي أيضاً (مرجع)، ومن ناحية أخرى يقع على الذكور دور كبير في تحمل مسؤوليات الأسرة مقارنة بالإناث، فترتفع دافعيتهما الخارجية (Nguyen, Huu, Huy-Ngo Quang, & Tai-Vinh Ngo, 2020)، وترتبط دافعيتهما الخارجية برغبتهم القوية في التعبير عن الذات لاكتساب الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية (Huong, Kumiko & Yuko, 2015). فالتخصص المتعلق بالدافعية الخارجية يساعد في الاستعداد للمهنة التي يختارها الطالب، والتمكن من الدخول لسوق العمل، والحصول على راتب أفضل، والالتحاق بمهنة أكثر شهرة (Wilkesmann, Fischer & Virgillito, 2012).

وعلى أية حال ارتفاع الدافعية الداخلية لدى الطالبات مقارنة بالطلاب يرتبط بالرغبة في تعلم أشياء جديدة، والانفتاح على أفكار الآخرين ومشاركتهم، واجتياز الأنشطة الصعبة، والقراءة في مجالات متنوعة (Wilkesmann et al., 2012)، تبين أن الطلاب يلتحقون بالجامعة لوجود دوافع داخلية للاستمرار في التعلم والإنجاز الدراسي، والانغماس في النشاطات الدراسية التي تحقق لهم قدراً من الاستمتاع، كما بينت دراسة أسارنيوما (Asare-Nuamah, 2017) أن بحث الطلاب عن التكنولوجيا من ضمن الدافعية الدراسية (Gonda, 2017).

وفقاً لنظرية تحديد الذات فالطلاب الذين يتميزون بارتفاع مستوى الدافعية لديهم درجة مناسبة من وجهة الضبط الداخلي، ويستمتعون بالتعلم، ويسعون نحو المنبهات المعرفية والتحدي والمنافسة، كما لديهم قدرة على ممارسة الأنشطة المرتبطة برضاهم عن خوض تجربة الاستكشاف، ولديهم مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على تحقيق الإنجاز الدراسي (Kus'nierz, Rogowska & Pavlova, 2020).

وتحتوي الدافعية على عمليات مختلفة تركز على أهداف نوعية وتطوير الخطط، فهي عملية اتخاذ الأفعال، ولا يوجد دافع للاقتراب من شيء دون دوافع التحفيز، وتعد الدوافع أيضاً أحد المؤهلات المهمة في العملية التعليمية، وتعين الطلاب على استكمال مسيرة التعلم بطريقة فعّالة ومؤثرة، وقد تختلف المخرجات الدراسية باختلاف مستوى الدافعية؛ حيث توجد فروق بين الطلاب في مستوى المخرجات التعليمية وفقاً لمستوى دافعيتهما، فالطلاب الذين يتميزون بارتفاع مستوى الدافعية أكثر قدرة على أداء الواجبات، والاستعداد للامتحان، والميل للتحصيل الدراسي (Kus'nierz, Rogowska & Pavlova, 2020).



وفيا يخص الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص نتفقت نتائج بعض الدراسات على ارتفاع درجات الطالبات مقارنة بدرجات الطلاب في الدافعية الدراسية، ومنها الدافعية الداخلية، فقد كشفت دراسة بهات ونايك (Bhat & Naik, 2016) عن وجود فروق واضحة بين الطلاب والطالبات في الدافعية الدراسية، ودعم هذه النتيجة دراسة ناز وآخرون (Naz, Shah & Qayum, 2020) التي أظهرت وجود فرق كبير بين الجنسين في النتائج الأكاديمية، اتسقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها: دراسة أيب (Ayub, 2010) ودعمت دراسة صالحبور وروهاني (Salehpour & Roohani, 2020) النتائج السابقة؛ حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الدافعية الداخلية، كما دعمت هذه النتائج أيضًا دراسة كيسكن وكوركوتاتا (Keskin & Korkutata, 2020)، واتفقت مع هذه النتائج دراسة كيوز نيرز وزملاؤه (Kus'nierz, Rogowska & Pavlova, 2020) التي توصلت إلى حصول الطالبات على درجات أعلى من الطلاب في الدافعية الداخلية والخارجية.

### ثانياً: مناقشة النتائج الخاصة بالفروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن التخصص وأبعاده.

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة - إحصائياً - بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الرضا عن التخصص وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وأبعاده المتمثلة في: الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والرضا عن التجهيزات بالقسم على حين اختلفت الفروق على مستوى البُعدين الآخرين المتمثلين في: الرضا عن المقررات الدراسية، والرضا عن طرق التدريس، وكانت الفروق دالة في اتجاه عينة الطالبات؛ حيث حصلن على أعلى درجة على هذا المقياس مقارنة بعينة الطلاب.

فالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالبات يؤثر في تحصيلهن الدراسي والعكس، لأن رضا الطالبات عن التخصص يمكنهن من تحقيق النجاح، كما يساعدهن على مواصلة المسار الجامعي، ويظهر الرضا من خلال تقبلهن للتخصص وتفاؤلهن بمستقبل حياتهن المهنية وتفاعلهن مع الخبرات، فالطالبات عندما يجترن التخصص الدراسي فهن يسعين إلى إشباع احتياجاتهن النفسية والاجتماعية لتحقيق المكانة الاجتماعية، ويرتبط هذا الرضا بفاعليتهن الذاتية التي ترفع من قدراتهن ومهارتهن، ويمثل رضاهن عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس ورضاهن عن التجهيزات بالقسم، أهمية كبيرة في ارتفاع دافعيتهن للإنجاز المرتبطة برغبتهم في النجاح وأداء الأعمال (فاطمة ميسة، وفضيلة ميسة، 2014).

فقد وضحت دراسة موتير التي اهتمت ببحث رضا الطلاب عن مستوى خدمات المؤسسة التعليمية لدى عينة تضمنت 569 من طلاب وطالبات الجامعة أن المعينات المالية، وتحسين بيئة الدراسة، وطريقة تفاعل أعضاء هيئة التدريس، والساعات المكتبية، تسهم في زيادة رضا الطلاب والطالبات عن الدراسة (Motter, 2003)، فالشعور بالرضا الدراسي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات وتقبلهن لذواتهن، ومن ثم يساعدهن على تحقيق أهدافهن وطموحاتهن، وتجنب الشعور باللامبالاة، والإحباط تجاه الدراسة والتخصص في قسم المكتبات والمعلومات (مشيرة أحمد، 2014).

### 3/3 توصيات الدراسة الحالية:

تتمثل توصيات الدراسة الراهنة في الآتي:

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج تهتم بنشر الوعي المعلوماتي بأهمية مسايرة التغيير واستيعاب تكنولوجيا المعلومات حتى يمكن للطلاب مواجهة التحولات التي تتعلق بمستقبلهم المهني بحيث تتوفر لديهم مصادر عديدة للمعلومات، تنمي دوافعهم نحو العملية التعليمية والإقبال على الالتحاق بالتخصص.
- العمل على رفع معدلات إقبال الطلاب على الدخول للقسم من جانب أعضاء هيئة التدريس والخريجين بمختلف الطرق.
- تقدم هذه الدراسة مؤشرات تفيد مسئولي التخطيط بقسم المكتبات من خلال دراسة الدوافع والمبررات التي دفعت البعض للدخول للقسم.
- قد تساعد هذه الدراسة في وضع تصور مستقبلي للتخصص وتشكل دافعا للتطوير وإثبات وضع القسم وصورته في الأذهان، فالخلفية للتخصص كما ذكر ولاس Wallace أن معظم المقبولين في أقسام المكتبات والمعلومات لهم خلفيات في الإنسانيات ويلتحقون بالتخصص نظرا لفشلهم في القبول في كليات وأقسام أخرى.
- ضرورة وضع شروط لاختيار الطلاب المتقدمين للتخصص من خلال إجراء المقابلات الشخصية، واستخدام المقاييس النفسية التي تكشف عن دوافعهم وقدراتهم وسماهم الشخصية إلى جانب معيار الدرجة العلمية المتقدم بها كل طالب؛ بما يساهم في انتقاء الطلاب وتطلع رغبتهم للالتحاق بالتخصص.
- السعي في التسويق الفعال للتخصص ونشر دوره في المجتمع المدني عبر التعاون مع المؤسسات العاملة في قطاع المعلومات عن طريق فتح جسور للتدريب لديهم، ليتعرفوا على منتج القسم ويتعرف القسم على متطلبات سوق العمل عن قرب.
- ضرورة إجراء دراسات تقييمية على فترات للقسم لمعرفة دوافع التحاق الطلاب والطالبات بالقسم أو الإعراض عنه، وهذه الدراسات التقييمية تفيد كمتطلب للاعتماد الأكاديمي والتطوير والجودة.
- أهمية إجراء مزيد من البحوث حول متغيرات أخرى يمكن أن تساهم في زيادة رضا الطلاب عن تخصص المكتبات والمعلومات، منها: كفاءة الذات، والثقة بالنفس، والشعور بالانتماء، وصنع القرار واتخاذ.
- أهمية تطوير مزيد من البرامج لتنمية مهارات التواصل الفعّال لدى الطلاب، ومنها: مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، ومهارات إدارة الذات والآخرين، ومهارات الذكاء الوجداني التي يمكن أن تساهم في تطوير الطلاب وتمتعهم فرصة أفضل للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء وفهم السياق التعليمي الذي يتبعون إليه وبالتالي زيادة رضاهم الدراسي.
- يمكن أن تفيد هذه النتائج إدارة برامج الجودة والاعتماد بكلية الآداب جامعة القاهرة بحيث تستنبط من هذه النتائج مؤشرات عن مدى دافعية الطلاب ورضاهم عن التخصص، ومزايا الالتحاق بالتخصص مع تقديم رؤية عن جوانب القصور في العملية التعليمية للإسهام في تطوير التخصص بالشكل الذي يناسب احتياجات الطلاب.

- كما توجه هذه الدراسة الانتباه إلى ضرورة اهتمام السياق الجامعي بكل مصادره بتوفير الإمكانيات التي تسهم في تطوير التخصص من حيث أماكن التدريب والمعامل والمعينات والتجهيزات المختلفة، وضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتفاعل الإيجابي مع الطلاب ودعمهم من خلال منحهم عائد سلوكي عن الأداء الدراسي يسهم بشكل إيجابي في نتائج العملية التعليمية، ويسهم أيضاً في تطوير قدراتهم ومهاراتهم، مما يترتب عليه ارتفاع مقدار شعورهم بحسن الحال والرضا عن بيئة التعلم والمقررات التي يدرسونها.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في الإشارة إلى توجيه انتباه القائمين بالعملية التعليمية إلى ضرورة التسويق الفعال لقسم المكتبات والمعلومات حتى يتوفر لدى الطلاب مصادر عديدة للمعلومات عن التخصص، وأهمية تضافر الجهود الجامعية، ومراكز مرافق المعلومات ووسائل الإعلام في إبراز صورة إيجابية عن التخصص، ودعم أهمية تقنية تكنولوجيا المعلومات؛ مما يسهم في ارتفاع مستويات التسويق للتخصص بشكل خاص، ويحقق له مكانة أعلى في المجتمع بشكل عام.

## قائمة المصادر

### أولاً: المصادر العربية:

- آمال طه، وسهير عبد الباسط (2008)، اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة بنى سويف: دراسة وصفية تحليلية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 13 (2)، 60-124.
- أحمد رجب (2018)، الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء، مجلة جامعة شقراء، 9، 30-57.
- أحمد عبد الفتاح، فاروق عبده (2004)، معجم مصطلحات التربية: لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- أحمد محمد (2013)، الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، 11 (3)، 181-203.
- زينب النجار، وحسن شحاتة (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سارة جمال (2018)، رضا طلاب الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بمصر عن البرامج الدراسية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- سعود مبارك البادري، سيف بدر الكندي (2019)، أسباب تفوق الإناث علي الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة: دراسة استطلاعية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان- مجلة روافد- مج3، ع1.

- شريف كامل (2002)، الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (الجاتس) GATS وانعكاساتها على المكتبات، ردود فعل عالمية وغموض في الموقف العربي، دراسة استكشافية لآراء المتخصصين العرب، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 7(3)، 113-55.
- صالح محمود (2005)، تسويق خدمات المعلومات في مكتباتنا الجامعية، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، 2(4)، 119-91.
- عبد العزيز عبد الحميد عامر (2015)، الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الزاوية بليبيا- المجلة العربية للمعلومات، مج 25.
- عزة فاروق (2011)، الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات، إعلم، 8(8).
- علاء عبد الستار (2004)، الرضا الدراسي لدى طلاب أقسام المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة المنيا، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 1(1)، 72-49.
- فاطمة ميسة، وفضيلة ميسة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.
- مجيد مهدي (2004). الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في جامعة إب. مجلة اتحاد الجامعات العربي، الأردن، 103-77.
- مشيرة أحمد (2014)، الرضا الدراسي وإدارة الجودة الشاملة في أقسام المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة عين شمس، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 12(12)، 179-240.
- مصطفى نجيب شاويش (1998)، إدارة الأفراد - بيروت: دار النهضة العربية .
- منى أحمد، ومصطفى حسين (2015)، معجم المصطلحات التربوية: التربية العامة- التربية الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- نادر فتحي (2008)، الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع 3(3).
- نصره منصور، وأسماء السيد (2019)، الدافعية الدراسية للالتحاق بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات وعلاقتها بالرضا عن التخصص، حويلات مركز بحوث الموهبة والإبداع، الحولية الثامنة، الرسالة الثالثة.
- نجاح قبلان (2015)، دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية: دراسة عن رضا الطالبات عن تخصص علم المكتبات والمعلومات - ع 37 - تاريخ الاطلاع <2021/6/2>. متاح في : <http://www.Cybrarians>

- نيس حكيمة (2010)، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- وهيبة الحميري، ونسيمة بن مبارك (2016)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة بين الطلبة النظامين الكلاسيك ول.م.د في الجامعة الجزائرية: جامعة باتنة أنموذجا - عالم التربية- س17، ع56.

#### ثانيا: المصادر الأجنبية:

- Arif, S., Ilyas, M. & Hameed, A. (2013). Student satisfaction and impact of leadership in private universities. *The TQM Journal*, 25(4), 399-416.
- Asare-Nuamah, P. (2017). International students' satisfaction: Assessing the determinants of satisfaction. *Higher Education for the Future*, 4(1) 44–59.
- Azizli, N., Atkinson, B.E., Baughman, H.M. & Giammarco, E.A. (2015). Relationships between general self-efficacy, planning for future, and life satisfaction. *Personality and Individual Differences*, 82, 58-60.
- Baumeister, R. & Leary, M. (1995). The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. *Psychological Bulletin*, 117,(3), 497-529.
- Bhat, R.H & Naik, A.R (2016). Relationship of academic intrinsic motivation and psychological well-being among students. *International Journal of Modern Social Sciences*, 5(1), 66 -74.
- Blašková, M. (2014). Influencing academic motivation, responsibility and creativity. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 159, 415 - 425.
- Bolliger, D.U. (2004). Key factors for determining student satisfaction in online courses. *International Journal on E-Learning*, 3(1), 61-67.
- Bozkaya, M. & Erdem Aydin, I. (2007). The relationship between teacher immediacy behaviors and learners' perceptions of social presence and satisfaction in open and distance education: The case of Anadolu University open education faculty. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 6(4), ED499652.
- Brochado, A. (2009). Comparing alternative instruments to measure service quality in higher education. *Quality Assurance in Education*, 17(2), 174-190.
- Burge, C.J., Raelin, J.A., Reisberl, R.M., BaileY, M.B. & Whitman, D. (2010). Self-efficacy in female and male undergraduate engineering students: Comparisons among four institutions. *SEE Southeast Section Conference*.
- Burgueño, R., Sicilia, A., Medina-Casabón, J., Alcaraz-Ibáñez, M. & Lirola (2017). Academic motivation scale revised. Inclusion of integrated regulation to measure motivation in initial teacher education. *Anales De Psicología*, 33 (3), 670-679.

- 
- Butzler, K.P. (2014). The effects of motivation on achievement and satisfaction in a flipped classroom learning environment. PhD., Graduate Faculty of the School of Education, Northcentral University.
  - Çetin, B. (2015). Academic motivation and approaches to learning in predicting college students' academic achievement: Findings from Turkish And US samples. *Journal of College Teaching & Learning*, 12(2), 141-150.
  - Chen, N., Lin, K. & Kinshuk. (2008). Analysing users' satisfaction with e-learning using a negative critical incidents approach. *Innovations in Education and Teaching International*, 45(2), 115–126.
  - Chen, Y. (2010). Confirmation of expectations and satisfaction with the internet shopping: The role of internet self-efficacy. *Computer and Information Science*, 3(3), 14-22.
  - Crețu, D. (2014). A model for promoting academic motivation. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 180, 751 – 758.
  - D'Lima, G.M., Winsler, A., Kitsantas, A. (2014). Ethnic and gender differences in first-year college students' goal orientation, self-efficacy, and extrinsic and intrinsic motivation. *Journal of Educational Research*, 107(5), 341-356.
  - Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2008). Self-determination theory: A macrotheory of human motivation, development, and health. *Canadian Psychology*, 49, 182–185.
  - Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2012). Self-determination theory. In P. A. M. Van Lange, A. W. Kruglanski, & E. T. Higgins (Eds.), *Handbook of theories of social psychology* (pp. 416–437). Thousand Oaks, CA: Sage. Fai.
  - Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2016). Optimizing students' motivation in the era of testing and pressure: A self-determination theory perspective. In W. C. Liu, J. C. K. Wang, & R. M. Ryan (Eds.), *Building autonomous learners: Perspectives from research and practice using self-determination theory* (pp. 9–29). Singapore: Springer Singapore.
  - Deci, E. L., Ryan, R. M., & Guay, F. (2013). Self-determination theory and actualization of human potential. In D. McInerney, H. Marsh, R. Craven, & F. Guay (Eds.), *Theory driving research: New wave perspectives on self-processes and human development* (pp. 109–133). Charlotte, NC: Information Age.
  - Deci, E.L. & Ryan, R.M. (1985). *Intrinsic motivation and Self-Determination in Human Behavior*. New York: Plenum.
  - Deci, E.L. & Ryan, R.M. (2002). *Handbook of self-determination research*. Rochester, UK: University of Rochester Press.
  - DeCosta, J.D. (2010). The effects of choice on student persistence, academic satisfaction and performance in both online and face-to face adult education. PhD., California State University Hayward.

- 
- Dhaqane, M.K. & Afrah, N.A. (2016). Satisfaction of students and academic performance in Benadir university. *Journal of Education and Practice*, 7(24), 59-63.
  - Douglas, J., Douglas, A. & Barnes, B. (2006). Measuring student satisfaction at a UK university. *Quality Assurance in Education* <https://www.researchgate.net/publication/242349098>.
  - Fernandes, C., Ross, K. & Meraj, M. (2013). Understanding student satisfaction and loyalty in the UAE HE sector. *International Journal of Educational Management*, 27(6), 613-630.
  - Gere, J. & MacDonald, G. (2010). An update of the empirical case for the need to belong. *Journal of Individual Psychology*, 66, 93-115.
  - Gonda, S.N. (2017). A study of academic motivation of university students. Master, United State University, Africa.
  - Guay, F., Stupniskya, R., Boivin, M., Japel, C. & Dionne, G. (2019). Teachers' relatedness with students as a predictor of students' intrinsic motivation, self-concept, and reading achievement. *Early Childhood Research Quarterly*, 48, (215–225).
  - Guo, Y. (2018). The Influence of academic autonomous motivation on learning engagement and life satisfaction in adolescents: The Mediating Role of basic psychological needs satisfaction. *Journal of Education and Learning*, 7(4), 254-261.
  - Gutiérrez, M. & Tomás, J. (2018). Motivational class climate, motivation and academic success in university students. *Revista de Psicodidáctica*, 23 (2), 94–101.
  - Hakan, K. & Münire, E. (2014). Academic motivation: Gender, domain and grade differences. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 143, 708 – 715.
  - Hassan, D.A., Atia, Y., Aliya, A.S., Marukh, M. & Zahra, A.A. (2012). Analyzing factors affecting students' satisfaction regarding semester system in universities of Pakistan. *Journal of American Science*, 8(10), 63–170.
  - Hodge-Windover, S.T. (2017). The Relationship between stress, coping style, and academic satisfaction: A quantitative study. PhD., Northcentral University.
  - Huong, B., Kumiko, T. & Yuko, U. (2015). A Cross-cultural study on student academic motivation in Japanese tertiary education: Implications for intercultural communication in class. *Kyushu Communication Studies*, 13, 71-85.
  - Husain, U.K. (2014). Relationship between self-efficacy and academic. Motivation. *International Conference on Economics*, 35-39.
  - Hussain, N. & Bhamani, S. (2012). Development of the student university satisfaction scale. *Institute of Interdisciplinary Business Research*, 4(3), 323-342.
  - Jackson, S.L. (2010). *Research methods: A modular approach* (2 ed.). New York: Wadsworth Cengage Learning.

- 
- Jamshidi, K., Mohammadi, B., Mohammadi, Z., Parviz, M.K., Poursaberi, R. & Mohammadi, M.M. (2017). Academic satisfaction and academic achievement among students at Kermanshah University of Medical Sciences: academic year 2015- 2016. *Res Dev Med Educ*, 6(2), 72-79.
  - Kalaivani, M. & Rajeswari, V. (2016). The role of academic motivation and academic self concepts in student's academic achievement. *International Journal of Research*, 4(9), 37-49.
  - Karen, S. (2001). Virtual interaction: Design factors affecting student satisfaction and perceived learning in asynchronous online courses. *Distance Education*, 22(2), 306–331.
  - Keskin, Ö. & Korkutata, A. (2020). Reviewing academic motivation levels of students study in different faculties in terms of certain variables. *Journal of Education and e- Learning Research*, 5(3), 208-216.
  - Köseoğlu, Y. (2013). An application of the self-determination theory : academic motivations of the first-year university students for two successive years. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies*, 4(3), 447-454.
  - Kus´nierz, C., Rogowska, A.M. & Pavlova, H.(2020). Examining gender differences, personality traits, academic performance, and motivation in Ukrainian and Polish students of physical education: A Cross-cultural study. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 1-21.
  - Lavigne, G., Vallerand, R.J. & Crevier-Braud, L. (2011). The fundamental need to belong: On the distinction between growth and deficit-reduction orientations. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 37(9), 1185–1201.
  - Litalien, D., Morin, A.J.S., Gagné, M., Vallerand, R.G., Losier, G.F. & Ryan, R.M. (2017). Evidence of a continuum structure of academic self-determination: A two-study test using a bifactor-ESEM representation of academic motivation. *Contemporary Educational Psychology*, 51 (2017) 67–82.
  - Lopes, P., Silva, R., Oliveira, J., Ambrósio, I., Ferreira, D., Feiteira, F. & Rosa, P.J. (2018). Rasch analysis on the academic motivation scale in Portuguese university students. *NeuroQuantology*, 16(3), 41-46.
  - Mallett, A. (2018). Factors contributing to student satisfaction and academic experience: A rural community college correlational study. PhD., University of Phoenix.
  - Martin-Albo, J. Nunez, J.L. & Navarro, J. G. (2009). Validation of the Spanish Version of the Situational Motivation Scale (EMSI) in the Educational Context. *The Spanish Journal of Psychology*, 12(2), 799-807.
  - Motter, K.L. (2003). Student versus staff perceptions of selected university student services and relationships between students satisfaction and academic perseverance. PhD., The Graduate School, University of Southern Mississippi.
  - Naz,S.,Shah, S. A., & Qayum, A. (2020). Gender Differences In Motivation And Academic Achievement: A Study Of theUniversity Students of KP, Pakistan. *Global Regional Review*, V(I).



- 
- Nguyen, P., Huu, N., Huy-Ngo Quang, H. & Tai-Vinh Ngo, T. (2020). Intrinsic and extrinsic academic motivation of students in teacher education university of Ho Chi Minh City, Vietnam. *Int J Edu Sci*, 31(1-3), 51-55.
  - Njiru, J. N. (2003). Measuring academic motivation to achieve for high school students using a Rasch measurement model. Retrieved from <https://ro.ecu.edu.au/theses/1320>.
  - Peter, M.Z., Peter, P.F.J. & Catapan, A.H. (2015). Belonging: Concept, meaning, and commitment. *US-China Education Review B*, 5(2), 95-101.
  - Ramos, A.M., Barlem, J.C.T., Lunardi, V.L., Barlem, E.L.D., da Silveira, R.S. & Bordignon, S.S. (2015). Text Context Nursing, Florianópolis, 24(1), 187-95.
  - Rowell, L.L. & Hong, E. (2013). Academic motivation: Concepts, strategies, and counseling approaches, *ACA*, 16(3), 158-171.
  - Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2009). Promoting self-determined school engagement: Motivation, learning, and well-being. In K. R. Wentzel & A. Wigfield (Eds.), *Handbook on motivation at school* (pp. 171–196). New York, NY: Routledge.
  - Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory. Basic psychological needs in motivation, development, and wellness*. New York, NY: Guildford Press.
  - Ryan, R.M. & Deci, E.L. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. *Contemporary Educational Psychology*, 25, 54-67.
  - Ryan, W. (2016). Improving academic motivation. Master, Winona State University.
  - Salehpour, G. & Roohani, A. (2020). Relationship between intrinsic/extrinsic motivation and L2 speaking skill among Iranian male and female EFL learners. *Bellaterra Journal of Teaching and Learning Language and Literature*, 13(1), 43-59.
  - Sharma, D. & Sharma, S. (2018). Relationship between motivation and academic achievement. *International Journal of Advances in Scientific Research*, 4(1), 01-05.
  - Stangor, C. (2010). *Research methods For behavioral sciences* (4 ed.) New York: Wadsworth Cengage Learning.
  - Staribratov, I. & Babakova, L. (2019). Development and validation of a math-specific version of the academic motivation scale: AMS-mathematics. among first-year university students in Bulgaria. *TEM Journal*. 8(2), 317-324.
  - Teddlie, C. & Tashakkori, A. (2009). *Foundations of mixed methods research*. New York.
  - Turhan, N.S. (2020). Gender Differences in Academic Motivation: A Meta-analysis. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 7(2), 211-224.

- Vallerand, R.J., Pelletier, L., Blais, M.R., Briere, N.M., Senecal, C. & Vallieres, E.F. (1992). The Academic Motivation Scale: A measure of intrinsic, extrinsic, and amotivation in education. *Educational and Psychological Measurement*, 52, 1003-1017.
- Vallerand, R.J., Pelletier, L.G. & Koester, R. (2008). Reflections on self-determination theory. *Canadian Psychology*, 49 (3), 257-262.
- Vero, E. & Puka, E. (2017). The Importance of motivation in an educational environment. *Formazione & Insegnamento*, XV – 57-66.
- Wach, F.S., Karbach, J., Ruffing, S., Bruenken, R. & Spinath, F.M. (2016). University students' satisfaction with their academic studies: Personality and motivation matter. *Frontiers in Psychology*, 7(55), 1-12.
- Washington, C.F. (2017). Examining the relationship between student engagement and academic achievement and satisfaction of African American students at historically black colleges and universities. PhD., Faculty of the College of Education, Trident University International.
- Wilczyńska, A., Januszek, M. & Bargiel-Matusiewicz, K. (2015). The need of belonging and sense of belonging versus effectiveness of coping. *Polish Psychological Bulletin*, 46(1), 72-81.
- Wilkesmann, U., Fischer, H. & Virgillito, A. (2012). Academic Motivation of Students: The German case. Discussion Paper Nr, 2.
- Wilkins, S. & Balakrishnan, S. (2013) Assessing student satisfaction in transnational higher education. *International Journal of Educational Management*, 27(2), 143-156.
- Yukselolu, S.M. & Karaguveun, M.H. (2013). Academic motivation level of technical high school students. *Social and Behavioral Sciences*, 106, 282-288.

## ملاحق الدراسة

### مقياس الدافعية الدراسية:

أمامك مجموعة من البنود، حاول أن تحييب عنها بدقة وعناية، ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، من فضلك ضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تنطبق عليك وفقاً للتدرج الآتي: (4) أوافق بدرجة كبيرة. (3) أوافق بدرجة متوسطة. (2) أوافق إلى حد ما. (1) لا أوافق.

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة (4)	أوافق بدرجة متوسطة (3)	أوافق إلى حد ما (2)	لا أوافق (1)
1	السمعة الطبية للتخصص في الكلية				
2	يتفق التخصص مع ميولي واهتماماتي				
3	يفيد التخصص في الابتكار وتقديم حلول جديدة				
4	تعدد فرص العمل المستقبلي لهذا التخصص				
5	طموحي للعمل في مهنة التدريس الجامعي				
6	تنوع مجالات التخصص بما يسمح لي بالاختيار				

7	تقدير المجتمع لدور إحصائي المكتبات والمعلومات
8	التحقت بالقسم بناءً على درجات في الثانوية العامة والتنسيق الداخلي للكلية
9	سهولة الدراسة بمجال التخصص
10	ارتباط التخصص بالتقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات
11	إفادق من الخبرات السابقة للملتحقين بالتخصص
12	رغبة أسرتي للالتحاق بهذا التخصص
13	حب استطلاعي لمجال التخصص
14	تعدد فرص تعلم مهارات البحث عن المعلومات واسترجاعها

### الدرجة على المقياس:

يتكون من (14) بنداً تتضمن الدافعية الداخلية والخارجية التي تحث طالب مرحلة ما قبل التخرج على الالتحاق بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات والمرتبطة بتصوراته حول مستقبله العلمي والمهني، وتمثلت الدافعية الداخلية في البنود: (2)، (6)، (9)، (11)، (13)، (14) أما الدافعية الخارجية فتمثلت في البنود: (1)، (3)، (4)، (5)، (7)، (8)، (10)، (12)، وتتطلب الإجابة عن كل بند أن يحدد الفرد درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس شدة يتراوح بين (1) لا أوافق إلى (4) أوافق بدرجة كبيرة، وأقصى درجة على المقياس هي (56) درجة.

### مقياس الرضا عن التخصص:

أمامك مجموعة من البنود، حاول أن تحييب عنها بدقة وعناية، ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، من فضلك ضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تنطبق عليك وفقاً للتدرج الآتي: (4) راضي بدرجة كبيرة. (3) راضي بدرجة متوسطة. (2) راضي إلى حد ما. (1) غير راضي.

م	العبارات	راضي بدرجة كبيرة (4)	راضي بدرجة متوسطة (3)	راضي إلى حد ما (2)	غير راضي (1)
1	أشعر بالرضا عن المقررات الدراسية للتخصص				
2	يفيد المقرر في الابتكار وتقديم حلول جديدة للمشكلات				
3	يحتوي المقرر الدراسي على عناصر مهمة لتنمية طرق البحث				
4	بعض المقررات ليست تكررًا لمقررات أخرى				
5	يستخدم معظم أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا الحديثة في تدريس المقرر				
6	المراجع الخاصة بالمقرر متاحة ومناسبة لمحتواه				
7	يُمكن المقرر من تنمية مهارات التعلم الذاتي				
8	يلتزم معظم أعضاء هيئة التدريس بالجدول الزمني في شرح المحتوى العلمي للمقرر				
9	يساير المقرر الدراسي أحدث التطورات في التخصص				
10	يتضمن المقرر الدراسي عناصر يستفاد منها في مقررات أخرى				
11	ينوع معظم أعضاء هيئة التدريس في أساليب تقويم أداي في المقرر الدراسي				
12	يضيف المقرر الدراسي طرقًا جديدة للتعلم				
13	المقررات الدراسية مدعمة بالأمثلة التطبيقية				
14	يشرح معظم أعضاء هيئة التدريس المعلومات بطريقة مفهومة ومنظمة				
15	يحرص معظم أعضاء هيئة التدريس على مراجعة التكاليفات والمهام الدراسية				
16	ينتظم معظم أعضاء هيئة التدريس في حضور المحاضرات				
17	يسجل معظم أعضاء هيئة التدريس حضور الطالب وغيابه				
18	يتبع معظم أعضاء هيئة التدريس طرقًا متنوعة لتوصيل المعلومات				
19	يرحب معظم أعضاء هيئة التدريس باستفساراتي أثناء المحاضرة				

م	العبارات	راضي بدرجة كبيرة (4)	راضي بدرجة متوسطة (3)	راضي إلى حد ما (2)	غير راضي (1)
20	يبحث معظم أعضاء هيئة التدريس على تبادل أفكارى العلمية مع زملائى				
21	أستفيد من معظم أعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية				
22	يُدير معظم أعضاء هيئة التدريس المحاضرة بشكل جيد				
23	يشجعني معظم أعضاء هيئة التدريس على العمل في فرق جماعية				
24	يلخص معظم أعضاء هيئة التدريس موضوع المحاضرات بعد شرحها				
25	تساعد طرق التدريس على الإبداع والابتكار في التخصص				
26	يُقدر معظم أعضاء هيئة التدريس ما أقوم به من تكليفات				
27	ألجأ لمعظم أعضاء هيئة التدريس في حل مشكلاتى العلمية				
28	يتفاعل معظم أعضاء هيئة التدريس معى بطريقة ودية ولطيفة				
29	يشجعني معظم أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالدورات لتنمية مهاراتي				
30	يبحث معظم أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالدراسات العليا				
31	يشجعني معظم أعضاء هيئة التدريس على التعبير عن آرائى العلمية				
32	يُقدر معظم أعضاء هيئة التدريس ظروفي الشخصية				
33	يفهمني معظم أعضاء هيئة التدريس سواء من كلامي أو تعبيرى غير اللفظي				
34	أشعر بالرضا عن التجهيزات الدراسية بالقسم				
35	يوفر قسم المكتبات المعامل المناسبة للتدريبات العملية للمقررات				
36	مكتبة قسم المكتبات مزودة بالمراجع التى تلبى الاحتياجات العلمية				
37	يشارك قسم المكتبات في مواقع متخصصة على الأنترنت لتيسير الاطلاع والبحث				
38	التدريبات العملية في مقررات التخصص كافية				
39	تتسم معامل التدريبات العملية بالقسم بالانساع				
40	تتوفر بالقاعات الدراسية للقسم أجهزة عرض المعلومات				

### الدرجة على المقياس:

يتكون من (40) بنداً، تغطي أربع مكونات رئيسية حول الرضا عن التخصص، هي: الرضا عن المقررات الدراسية، والرضا عن طرق التدريس، والرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والرضا عن التجهيزات بالقسم. ويضم مكون الرضا عن المقررات الدراسية (13) بنداً وتمثله البنود من (1-13)، ويضم مكون الرضا عن طرق التدريس (11) بنداً وتمثله البنود من (14-24)، ويضم مكون الرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس (9) بنود وتمثله البنود من (25-33)، ويضم مكون الرضا عن التجهيزات بالقسم (7) بنود وتمثله البنود من (34-40) بنداً، وتتطلب الإجابة عن كل بند أن يحدد الفرد درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس شدة يتراوح بين (1) لا أوافق إلى (4) أوافق بدرجة كبيرة، وأقصى درجة على المقياس هي (160) درجة.



# Gender Differences in Students of the Department of Libraries,

Documents and Information in Academic Motivation and Field Satisfaction

**Dr. Asmaa Mohammed El-Sayed**

Library and Information Sciences

Faculty of Arts – Cairo University (Egypt)

Asmaa\_esso@cu.edu.eg

*This study examines gender differences in students of the Department of Libraries, Documents and Information in academic motivation and field satisfaction. A sample consisted of 130 university students (72 females, 58 males). The age of sample ranged from (19-22) years. With mean age (20.54 ± 1.09) years. Two scales were used: Academic Motivation Scale, Field Satisfaction Scale, prepared by Nasra Mansour and Asmaa Mohamed. The results indicated that There were no significant differences between male and female in overall degree of academic motivation. As for the dimensions of academic motivation, the difference between the two samples was indicative of only one dimension level, which is the internal motivation. The average scores of female students on this dimension increased compared to scores of male students. The results of the study also revealed that there are statistically significant differences between the average scores of male and female students on the scale of field satisfaction with specialization at the level of the total degree, and its dimensions of satisfaction with interaction with faculty members, and satisfaction on the department's equipment, the differences disappeared on the other two dimensions of satisfaction with academic courses and satisfaction with teaching methods. The differences were significant in the direction of the sample of female students. The study recommended the necessity of setting conditions for selecting applicants to adhere to the specialization through conducting personal interviews, and using psychological measures that reveal their motives, abilities and personal traits, in addition to the degree criterion that each student applied for. Which contributes to the selection of students and their desire to join the field.*

**Key Words:** Academic motivation; Field Satisfaction; gender differences.